[173] قال: كلا، ولكن إذا أتيت المنزل فإنه يستقبلك أسود، معه دهن لهذا الداء (1)، فاشتره منه ولا تماكسه. فقال مولاه: بأبي أنت وأمي، ليس أمامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء ! قال: بلى، إنه أمامك دون المنزل. فسار أميالا فإذا الاسود قد استقبلهم (2)، فقال الحسن لمولاه: دونك الرجل (3)، فخذ منه الدهن واعطه ثمنه. فقال الاسود للمولى (4): ويحك يا غلام لمن أردت هذا الدهن ؟ ! قال: للحسن ابن علي. فقال: انطلق بي إليه. فأخذه بيده حتى أدخله عليه، فقال بأبي وامي، لم أعلم أنك تحتاج إليه، ولا أنه دواء لك، ولست آخذ له ثمنا إنما أنا مولاك، ولكن ادع ا أن يرزقني ذكرا سويا يحبكم أهل البيت، فإني خلفت امرأتي وقد أخذها الطلق تمخض. قال: انطلق إلى منزلك، فإن ا (تبارك وتعالى) قد وهب لك ذكرا سويا، وهو لنا شيعة. فرجع الاسود من فوره، فإذا أهله قد وضعت غلاما سويا، فرجع إلى الحسن (عليه السلام) فأخبره بذلك، ودعا له، وقال له خيرا. ومسح الحسن (عليه السلام) رجليه بذلك الدهن، فما برح من مجلسه حتى سكن ما به ومشى على قدميه (5). 94 / 25 - وروى علي بن أبي حمزة، عن علي بن معمر، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: جاء اناس إلى الحسن (عليه السلام) فقالوا له: أرنا ما عندك

_____ (1) في " ع، م ": بهذا الدوح، ولعلها تصحيف، لهذا الورم. (2) في " ع، م ": أستقبله. (3) في " ط ": الاسود. (4) (للمولى) ليس في " ع، م ". (5) الكافي 1: 385 / 6، الهداية الكبرى: 194، إثبات الوصية: 135، الخرائج والجرائح 1: 239 / 4، الثاقب في المناقب: 314 / 263، كشف الغمة 1: 557، حلية الابرار 1: 521. _____